العدد ٩٦٠-٨ — ثمن النسخة ١٠ مليمات — السنة الحادية عشرة

فلسطين

La Palestine

في ٢٥ اذار غ و ١٢ اذار ش سنة ١٩٢٧ — الجمعة — الموافق ٢٢ رمضان سنة ١٣٤٥

تطور المسالة الصهيونية

تخلي اليهود عن الفكرة الصهيونية الاولى — اقتراحات جديدة لحل المشكلة — رأي صهيوني المانيا في كيفية تسوية المشكلة بين العرب واليهود

قلنا من اول يوم ظهرت فيه الفكرة الصهيونية الى عالم الوجود في شكلها الحاضر ، انها فكرة مستحيلة التحقيق ، وان العرب سيقاومونها بكل ما في وسعهم من مقدرة وجهود ، وانهم سيهاجمونها دائماً ابداً حتى يقضوا عليها ، وانهم لن يسلموا بها ما دام في واحد منهم عرق ينبض

وقد حققت الايام قولنا هذا . فوقف العرب من هذه الفكرة موقفاً سلبياً ، ودامت المشادة بينهم و بين الصهيونيين بلا هدنة ، من يوم ان اعلن عهد بلفور الى اليوم ، ولم يكف العرب عن مهاجمة هذا المشروع ومحاربته بكل ما لديهم من وسائل حتى كادوا يقضون عليه قضاء مبرماً . و كم للعرب من موقف مشرف في هذا الامر ، فقد تآزروا واتحدوا يداً واحدة ، تعضدهم صحافتهم ، فعقدوا المؤتمرات ، وشكلوا الوفود وارسلوها الى الخارج ، وانتخبوا اللجان والجمعيات وداوموا جهادهم حتى ذللوا معظم ما كان امامهم من عقبات ، وكان اول فوز لهم تصريح المستر تشرشل المعلوم في الكتاب الابيض

و يسرنا ان نرى اليوم ان الصهيونيين انفسهم قد فطنوا الى عدم امكان تحقيق فكرتهم كما هي ، لانها اعتداء صارخ على حقوق العرب المقدسة لا يسكتون عنه ، ولانها مخالفة للسنن الطبيعية من اعطاء بلاد باجمعها الى عنصر غريب عن سكانها يحكمها و يسيطر عليها ، و يتخذله منها وطناً لا يعنياً في تكوينه بارادة الوطنيين المقيمين فيه . فطن الصهيونيون الى هذا الامر ، فقاموا يعدلون فكرتهم ، و يحورون اراءهم ومبادئهم الاولى ، و يعملون في سبيل ايجاد حل ملايم للمشكلة التي اثاروها ، حل يوافق الطرفين ، ويقبل به العرب اولاً ، لان كل حل لا يقبل العرب به مقضي عليه بالفشل والخذلان

فالمشكلة الصهيونية دخلت بمجرد تفكير اربابها بتحويرها في طور جديد ، اذ ان الصهيونيين يفكرون الآن جدياً في تخليهم عن فكرتهم الاولى ، تلك الفكرة التي كانت قائمة على الاثرة والانانية ، على تملك فلسطين بصرف النظر عن اي حق لسكانها ، باعتبار ان فلسطين بلد بلا سكان تعطى لقوم بلا وطن ، فينشئون فيها وطناً يراعون في انشائه عوائدهم وتقاليدهم ومقتضيات دينهم ، ويسيطرون عليه سيطرة الوطنيين على وطنهم ، وصاحب الارض على ملكه . هذه الفكرة التي جذبت الوفاً من المهاجرين نحو هذا البلد ، قد قضي عليها حتى في مخيلة اصحابها .

وهذا فوز آخر للعرب .

بالامس زارنا صهيوني الماني من الذين يشتغلون بالسياسة و باحثنا في المشكلة الصهيونية ، فرأينا من حديثه انه انما جاء لدرس المشكلة في مكانها ، وقد سألنا عن رأينا فيها قائلاً : الى متى يدوم هذا النزاع ، وتبقى هذه المشادة بين العرب واليهود . قلنا الى ان يعدل الصهيونيون عن فكرتهم التي يتشبثون في تحقيقها

ثم سألناه نحن بدورنا عن رأيه في حل المشكلة . فعرض علينا الاقتراحات التالية بمثابة حل يرى هو انه يفض المشكلة . وقد رأينا في هذه الاقتراحات تطوراً كبيراً في المسألة الصهيونية خصوصاً وقد قال لنا انها صادرة عن الدوائر الصهيونية الالمانية التي تهتم الان اهتماماً عظيماً بوضع حد للنزاع الحالي بين العرب واليهود

قال محدثنا : ان هنالك فريقاً كبيراً من صهيونيي المانيا يعترف بحقوق العرب في البلاد و ينصح بالرجوع عن فكرة السيطرة عليها واتخاذها وطناً خاصاً باليهود على ان يكون لها مجلسان نيابيان : واحد عربي صرف والاخر يهودي صرف ، لا يشترك فريق في انتخابات مجلس الفريق الاخر ، ومجلس اعلى نصفه من العرب والنصف الاخر من اليهود ، ولا تعرض على هذا المجلس الا القرارات التي تصدر من مجلس وتعارض قرارات المجلس الاخر عدا نظره في الشؤون العامة كالمالية والامن العام والضرائب الخ الخ و يكون حكام المستعمرات اليهودية من اليهود ، وحكام المدن والقرى العربية من العرب ، وموظفو القرى والمدن المشتركة التي يقطنها الفريقان يكونون من الفريقين ، والوظائف العليا فيها تعطى تارة لهؤلاء وتارة لاولئك . وتصبح اللغة العربية اللغة الرسمية الوحيدة في المناطق العربية ، والعبرية كذلك في المناطق اليهودية . و ينشأ مجلسان بلديان واحد عربي والاخر يهودي في المدن المشتركة . وهكذا لا يبقى مجال للخوف من سيطرة الاكثرية على الاقلية او هذه على تلك . ويكون هذا الاتفاق دائماً غير قابل للتحوير في اساسه .

اما نحن فقد عارضنا هذه الاقتراحات ابان سردها وناقشنا فيها مظهرين عدم قبولها اساساً لحل المشكلة ، مع ما فيها من التنازل الكبير من جانب الصهيونيين بالنسبة لفكرتهم الاولى ، وانا نبسطها هنا امام انظار القراء ، لنرى رأيهم فيها .

. . .

بعد كتابة ما تقدم اطلعنا في مجلة (نيو بالستين) لسان حال الجمعية الصهيونية الامريكية على مقال في هذا الموضوع بقلم الدكتور روبرت ويلش من زعماء الصهيونيين الالمان ببرلين سنأتي على خلاصته في العدد القادم .

اهم انباء الصين

لم يتسع نطاق الجريدة اليوم لمقال السياسة الخارجية فرأينا ان نستعيض عنه بنشر آخر واهم انباء الصين مقتضبة :

شنغاي قبيل سقوطها

— خرج ثلاثة جنود بنجابيين من الجيش البريطاني خارج المنطقة الانكليزية فاطلقت عليهم الجماهير النار فقتل واحد وجرح الآخران جراحاً خطرة

— اعلن الاضراب العام في شنغاي لشل حركة المدينة وعرقلة اعمال جيش الشمال وتسهيل السبل لدخول الكنتونيين . و يفر القواد الشماليون الواحد تلو الآخر . واصبح الحكم في يد المجلس البلدي

— قطعت سكة الحديد في تشنغ آشو فقصل جيش شانتونغ عن قاعدته ويرجح انضمامه الى الكنتونيين الذين صاروا على ابواب شنغاي و يسيطرون الان على كل البلاد الصينية الواقعة جنوبي نهر الينغتسي

— سقطت قنابل على الحي الفرنسي وهاجم البوليس الدولي جموعاً كانت متألبة حول الحي الدولي ورفعت الرايات الوطنية على عدة ادارات حكومية منها البريد والبرق وعلى معظم المحلات قبل دخول الوطنيين وقد انزلت عدة دول جنوداً برية و بحرية الى المدينة ومنها انكلترا وفرنسا وايطاليا واليابان وهولندا واسبانيا .

— احتل العمال الصينيون محلاً انكليزياً فاستدعى صاحب المحل البوليس الدولي الذي جاء واشتبك في معركة معهم داخل المحل .

سقوط شنغاي

دخل المدينة صباح ٢١ اذار الحالي فرقة من القوات الوطنية المسماة «الجيش الوطني وراء خطوط العدو» وكان افرادها بالملابس العادية . وما قرب الوطنيون من المدينة حتى باشروا باطلاق النار على الشماليين فساعدوا مساعدة كبرى على هزمهم بسرعة . ودارت معركة في الاحياء الصينية . وتتساقط قنابل على الاحياء الدولية . وقد اشتبكت فصيلة صينية مع اخرى فرنسية في طرف الحي الفرنسي . واشتبكت فرقة صينية مع فرقة بنجابية فقتل ٧ وجرح كثيرون من البنجابيين وجرح روسي وطلياني و برتغالي وقد انحاز عشرة آلاف من جنود الشمال الى الوطنيين . واقتحم بعض دعاة الارهاب مصنعاً انكليزياً في بونولغ وطردوا المستخدمين منه فاسرعت فرقة من البحارة الى استعادته . وتمكنت فرقة من الوطنيين من دخول الحي الاجنبي فقاومها الانكليز واسرعت سيارة مصفحة لنجدتهم . وقد جرح ملازم وشاويش وجنديان من الانكليز .

— دخل قسم من الجيوش الوطنية شنغاي وتابع معظم الجيش زحفه على بكين . وسارت قوات وطنية نحو نانكين التي يرجح انها سقطت الآن . و يتقهقر الشماليون على طول خط القتال وفي كل مكان بينما يحتل الكنتونيون المدن والقرى بدون مقاومة تقريباً . و يتوقع سقوط بكين قريباً . وقد دب الذعر في قلوب الاجانب في جميع مدن الصين خصوصاً في شنغاي على انه لم تقع اعتداءات الى الآن عليهم .

سوريا ولبنان

درعا ستظل سورية

اذاعت المفوضية العليا في بيروت بلاغاً رسمياً نفت فيه الاشاعات التي تواترت عن وجود مفاوضات لتنازل فرنسا عن درعا الى انكلترا ولفتت النظر الى الاتفاق الفرنساوي — الانكليزي المعقود بتاريخ ٢٣ كانون الاول سنة ٩٢٠ الذي يحدد تخوم الاراضي ويوضح جلياً ان مدينة درعا تظل ضمن الاراضي السورية ·

دي ريفي في دمشق

زار المسيو دي ريفي وكيل المفوض السامي دمشق فاذاعت المفوضية ان اسباب زيارته كانت لتحسين العلاقات بين الدماد ومفوض السلطة الافرنسيه فيها وقد درسوا معاً بعض المسائل الادارية والاقتصادية لتسويتها بالاتفاق ·

الاستاذ العاملي
في وزارة معارف دمشق

يدور على الالسنة في الدوائر المطلعة ان رئيس الدولة السورية يفكر باسناد منصب عالي في وزارة المعارف — وقد يكون منصب الوزارة نفسها — الى الشاعر الكبير الاستاذ محمد كامل شعيب العاملي · والمفهوم ان الرئيس يقصد من ذلك استمالة سكان الملحقات لان الاستاذ من جبل عامل (قرب صيدا) والسوريون ما برحوا يطالبون باعادة هذا الجبل الى سوريا مع باقي البلدان التي ضمت الى لبنان سنة ١٩٢٠ · وللعاملي مكانة في بلده لا تقل عن مكانته في دولة العلم والادب

الداماد وسراة دمشق

يتقرب سمو الداماد كثيراً في المدة الاخيرة من سراة دمشق ويدعوهم افواجاً الى الافطار على مائدته بمناسبة شهر الصوم · وسبب ذلك قرب الانتخابات

ضرب حمص بالطيارات

نفت السلطات اشاعة ضرب حمص بالطيارات ابان الاضطرابات الاخيرة وقالت ان مهمة الطيارات كانت مجرد الاستطلاع

المهاجرون الارمن

بينما يهاجر سكان سوريا ولبنان من وطنهم ويهاجر معهم الارمن الذين جاؤا اليهما في السنوات الاخيرة

نسمع ان لجنة المهاجرة في عصبة الامم قد ارسلت مندوبها الى اليونان التي تتذمر من وجود مئة الف ارمني في بلادها للمفاوضة بشأن نقلهم الى بيروت وسيحضر وفد من تلك اللجنة لمفاوضة دار المندوب السامي بشأن نقل سبعين الف مهاجر من اليونان الى سوريا ولبنان قريباً

الملكية في لبنان

يفكر بعض المهووسين بالالقاب الفارغة من اللبنانيين المقيمين في باريس بأنشاء عرش في لبنان واجلاس الفتى المدعو دوق دي كيز عليه بينما اهل لبنان يتذمرون من نفقات جمهورية لاحاشية لرئيسها الا سكرتير واحد هو سكرتيره الشخصي والرسمي ورئيس التشريفات ولكل شيء ، فمن اين يدفع لبنان نفقات بلاط ملكي وميزانيته اقل من ٦٠٠ الف جنيه ؟ حقاً الجنون فنون

الجنرال غاملان

وصل الى بيروت الجنرال غاملان القائد العام للجيش الفرنسي وكان قد استدعي الى فرنسا من شهر لاخذ رأيه في الحالة الحاضرة

معتقلو حمص

افرج في حمص عن المحاميين شكري ونورس الجندي من المعتقلين فيها

نفقات الجيش

رأت السلطة الفرنسوية ان تأخذ من اموال لبنان الفقير ١٥٠ الف ليرة ذهبية لنفقات جيشها

في مصر

اباظه باشا
ومسألة الخديوي

اثارت وفاة اسماعيل اباظه باشا من كبار رجال السياسة السابقين في مصر مشكلة خلع الخديو عباس عن اريكة مصر في اوائل الحرب العظمى لان المتوفى كان معه في الاستانة ومن اقرب المقربين له وقد اضطر بعض سياسيي مصر الحاليين والسابقين الى نشر شيء من مذكراتهم الخاصة نظراً لمانشر في هذا الموضوع · وقد اظهرت هذه المسألة انه لا يزال للخديوي السابق انصار يحنون لايامه و يعطفون عليه و يدافعون عنه وان الرأي العام يميل كثيراً اليه

الملك فرديناند البلغاري

وصل الى الاسكندرية فرديناند ملك بلغاريا السابق متنكراً باسم «الكونت دي موراني» ومعه سكرتيره الخاص · وسيقضي في القطر المصري عدة ايام يتنقل في خلالها بين مدنه ترويحاً للنفس · وهو يتجنب مقابلة رجال الصحافة والسياسة

وكيل الخارجية الانكليزية

ووصلها كذلك السير وليم تيرول وكيل وزارة الخارجية الانكليزيه الدائم ومعه ابنته · و بعد ان قضى فيها يوماً سافر الى القاهرة حيث حل ضيفاً على المندوب السامي و يقال انه سيزور الاقصر و يقضي فيها نحو اسبوعين · وقد شاع انه قدم مصر بمهمة سياسية هي تمهيد السبل لمفاوضة الحكومة المصرية في النقط المختلف عليها · على ان الدوائر المصرية تنفي هذه الاشاعة

جثة الامير ابراهيم حلمي

نقلت جثة الامير ابراهيم حلمي اخ ملك مصر الذي توفي اخيراً في سويسرا الى مرسيليا ومنها نقلت الى الباخرة ماريت باشا التي تصل الاسكندرية مساء السبت المقبل

الاستاذ دوس باشا

دعي الاستاذ توفيق دوس باشا لمقابلة المندوب السامي يوم الاربعاء الماضي وظل عنده ساعة كاملة · والاستاذ المذكور هو اقدر محاميي القطر المصري ومن الوزراء السابقين

السينما المصري ومناظر فلسطين

اسست شركة بنك مصر فرعاً لها لصنع شريط السينما وقد دعا مجلس ادارتها كبراء مصر ورجال الصحافة فيها لمشاهدة المناظر الوطنية والمحلية التي اخذتها الشركة بواسطة شريطها لعرضها في مختلف بلدان العالم

وانا نرجو الشركة ان تتكرم بأخذ مناظر فلسطين جارة مصر ففيها ما يستحق اطلاع العالم عليه خصوصاً الامريكيين الذين يتكلفون المبالغ الطائلة كل سنة للمجيء اليها والتفرج على اثارها والتبرك باماكنها المقدسة · وان سكان فلسطين ليذكرون بالشكر الكثير عمل الشركة ان اجابت طلبنا عدا عما في ذلك من الربح لها

في العراق

اضراب الطلبة

روت صدى الجمهور الموصلية ان رئيس الوزارة اهتم لاستياء الرأي العام من حادثة طرد بعض طلاب المدرسة الثانوية الذين اضربوا عن الدرس بسبب حادثة الاستاذ النصولي وانه سيتخذ التدابير اللازمة لالغاء الطرد الابدي ·

صناعة الحرير

شرعت الحكومة العراقية بتنشيط زراعة التوت لصناعة الحرير بعد ان ثبت ان تربية الدود مستطاعة في العراق · وقد جلب في هذا العام ١٦٠٠ علبة من بذور دود الحرير ·

شرق الاردن

توقيع المعاهدة

كتب لألف باء من عمان انه تم توقيع المعاهدة بين ملك بريطانيا والامير عبدالله اما ماجاء فيها من بنود وعهود وقيود فمجهول · ·

كف اسود جديد

وفي نبأ لمراسلها انه وصل كتاب من حاكم اربد الاداري الى رئيس النظار وفيه ان جمعية تأسست في اربد بقصد قلب الحكومة وعلى اثر ذلك سافر الرئيس مسرعاً الى اربد للتفتيش ·

حزب جديد

طلب فريق من اعيان البلاد الى الحكومه ان ترخص لهم بتأسيس حزب جديد باسم "حزب الشعب الاردني" وقدموا لها قانونه ومواده الاساسية فوعدت الحكومة بدرس الطلب · و يقول مراسل الف باء ان هذا آخر سهم في كنانة الامة السلبية

أخبار شتى

مشاكل بابا افتيم

في رسالة لمكاتب الاحرار من الاستانة ان بابا افتيم اخذ يطالب البطركية مؤخراً بأن تترك له كنيسة ثانية غير الكنيسة التي يحتفل فيها بالصلاة الدينية تأميناً لمعاشه ومعاش رفاقه وهددها باحتلال الكنيسة بالقوة اذا لم تجبه الى طلبه بالرضى !

اليهود في برلين

تألفت في المانيا جمعية ضد اليهود تدعى «هاكنكر تزلر» فهاجم بعض اعضائها قهوة في فريدريكشتراس في برلين حيث يجتمع التلامذة والكتاب من اليهود فاثخنوهم ضرباً وجرحاً وحالة احد زعمائهم الدكتور ادولف كوهين في خطر ثم فر المعتدون

موظفو الجمارك

حيفا — لمراسلنا الخاص!

و بعد فقد ابلغ صغار موظفي الجمرك في حيفا — وقد يكون زملاؤهم في يافا قد ابلغوا كذلك — انه سيطلب منهم تقديم امتحان في شهر ايلول المقبل في المواضيع الآتية:

قوانين الجمرك ونظاماته
المعارف العمومية
الحساب والخط
الترجمة من اللغات الرسمية الثلاث واليها

وقد استاء هؤلاء الموظفون وذووهم من ذلك جد الاستياء واخذوا يتوقعون سوء العاقبة وآلى بعضهم على نفسه ان لا يتقدم للامتحان ولو ادى الامر الى ترك خدمة الجمرك لان اكثر اشغالهم فيه فنية و بعضهم لم يحصلوا من العلم الا على قسط بسيط و بعضهم ترك المدرسة من زمن طويل ولم يتخصص في الحساب او الترجمة ولم يهتم اهتماماً خاصاً بالخط ، فاكراههم الآن على تقديم امتحان في المواضيع المذكورة ظلم لهم لا سيما وانهم قائمون بواجبات وظائفهم التي تمرنوا عليها واتقنوها خير قيام لا يكاد يفوقهم في ذلك احد ولم يقدم للادارة اي شكوى منهم

فما هي غاية الادارة من هذا الامتحان ياترى ؟ قد تقول انها فعلت ذلك مدفوعة بحب الخير لهؤلاء الموظفين لانها تريد ان تعرف الاكفاء منهم لكي ترقيهم · ولكن هذا منقوض لان مثل هذا الامتحان اجري منذ بضعة سنين وفاز واحد من هؤلاء الموظفين الصغار في حيفا فوزاً كبيراً ثم هو مازال في وظيفته يتقاضى ذات الراتب ·

ثم اذا كانت نيتها حسنة كما تدعي وتريد ان تعمل بالانصاف فلماذا لا تكلف الموظفين الكبار بتقديم الامتحان لعلها تجد بينهم من لا يليق لمثل وظيفته ·

اما اذا كانت الادارة تريد بهم شراً كأن تريد ان تخلي مراكز بعضهم لتملأها باليهود فهذا موضوع يقف قلمي عنده لكي افسح المجال لقلمكم السيال ومعارفكم الواسعة واختباراتكم الناضجة اذا شئتم ان تكتبوا في هذا الموضوع رفقاً بهؤلاء الموظفين الوطنيين البؤساء ·

«فلسطين»: نحيل حضرات القراء الى ما كتبناه من قبل عن مدير الجمارك ومعاملته الموظفين فيها وخصوصاً الى ما نشرناه في عدد ٧ كانون الاول الماضي من «فلسطين» وكان سبب القضية الرابعة من القضايا التي رفعتها دائرة الجمارك علينا . على ان ذلك لا يمنعنا متى وقفنا على الغاية من تلك الامتحانات التي لا نرى مثلها في غير مصلحة الجمارك ان نعود الى معالجة الموضوع من وجه آخر

* * *

الانتخابات البلدية في القدس — جاءنا من مراسلنا في القدس ان « مؤيدي » اللجنة التنفيذية اذاعوا منشوراً باللغة العربية واللغة «العبرية» قالوا فيه انهم ان فازوا في الانتخابات المقبلة فسيرصفون الشوارع بالاسفلت · · · ويصلحون الطرقات الخربة · · · و يهتمون في مسألة الغبار وغيرها من المسائل الصحية · اما الاموال اللازمة لذلك فمع اعترافهم بصعوبة جمعها فقد قالوا انهم سيحصلون عليها بالامانة والاستقامة · وقالوا انهم سيجعلون الجلسات علنية ، و يحافظون على الموظفين وتكون اعمالهم ديموقراطية · · · وقد اشاع مؤيدو اللجنة — واوعزوا الى احدى صحفهم بنشر

مشاهد...

في ايام المساخر !

اربعة ايام بلياليها قضتها تل ابيب يقظى لا يراود الوسن اجفانها الا بضع ساعات في الصباح ، ولربما كانت المدينة الوحيدة في العالم التي انغمست في المساخر الى اذنيها ... بالرغم من تلك الازمة القاتلة

ولست احاول تعداد ما كان فان الاجمال نفسه يطول . وادهش ما كان يلفت النظر تلك الاباحية التي عمت المسارح والملاهي حيث حجبت الاقنعة كل حياء وخجل فتمادى المحتفلون بما يعجز القلم عن تسطيره وينهي الادب عن ذكره .

وقد كان لشبابنا نصيب وافر هناك ، وكأنهم لم « يشبعوا » من حفلات المرافع البريئة فارادوا ان يترعوا الكؤوس ، وهم معذورون من جهة فان المثل يقول « ساعة الحظ لا تفوتها » ولكنني لم اجد لهم عذراً في الاسراف حتى كان نصف المدخول تقريباً من جيوبهم مع قلتهم و كثرة المحتفلين من اليهود

وهكذا صفق اليهود لنا فرقصنا !

لماذا يأتون؟

لعل اصدق عبارة رسمها المحتفلون على اللوحات الكبيرة التي كانوا يحملونها و يتجولون بها في الشوارع هي تلك العبارة :

« اذا كانت الاعمال معدومة في فلسطين فلماذا تأتي اليها» ؟؟

ان الذنب ليس ذنبنا نحن ايها الاصحاب ، اذ كثيراً ما انذرناكم ونصحناكم فحملتم اقوالنا على محمل الغيرة وعدم الكرم في الضيافة وابيتم الا ان تحملوا ادلاءكم وتأتوا الى فلسطين لتملأوها لبناً وعسلاً فلم تجدوا من ذلك شيئاً ...

ولكن بالرغم من ذلك ، يوافق فخامة المندوب السامي بأن يدخل فلسطين خمسمائة يهودي جديد بين رجل وامرأة من ذوي الحرف وسواها في مدة ستة شهور آخرها ايلول القادم! فاين هي الاعمال لهؤلاء؟ بل ما هي الحرف التي تتعاطاها النساء والرجل يموت الف موتة قبل ان يشتغل بعشرة غروش في اليوم .. وفي البلاد من العمال خمسة الاف بلا عمل ؟

الحكومة مسؤولة

لم يجف بعد حبر الاحتجاج على الاعتداء الاخير الذي وقع على مدير مرآة الشرق حتى جرى مثله على صاحب جريدة الاقدام ولسنا ندري صاحب الدور في الغد ما دام الحبل على الجرار .

اذا كانت بضاعة الاحتجاج لا تفيد وصدى الاستنكار لا ينبه الحكومة الى واجبها فلنعمد الى وسيلة اخرى اووسائل تضمن لنا الامان على نفوسنا من المعتدين ، ومن تلك الوسائل ان نحمل السلاح ، وان لم يجز لنا ذلك ، ونقابل به كل من يرفع فوق رؤوسنا عصا او سلاحاً آخر ، ومتى مثلنا امام القضاء نعرف كيف ندافع عن نفوسنا لان من لم يكن ذئباً اكلته الذئاب .

ولكنني لا اظن الحكومة تريد ان نعمد الى هذه الوسيلة التي ستكون آخر ما في الجعبة من سهام ، فماذا نفعل ؟

ليس هناك الا ان نستعيض عن مقاضاة المعتدين بمقاضاة الحكومة نفسها باعتبارها مسؤولة عن ارواح الناس واموالهم ، ولذا فانا انصح صاحب الاقدام ومدير المرآة ان يرفعا الدعوى عليها حالاً فقد يجد القضاء في القانون مادة تظاهرهما عليها .

والا ، فسلام على الامن ، وسلام على الحرية ، وسلام على هيبة الحكام .

عذر اقبح من ذنب

في الامثال : تمخض الجبل فولد فأراً ، وسكت دهراً ونطق كفراً ، وهذا ما ينطبق على جريدة الجامعة التي تظاهرت منذ صدورها بأنها « ارفع » من ان تجادل في الشؤون الوطنية فسقطت اخيراً دفعة واحدة بما نشرته للسيد توفيق فرح فكانت كأنها لا صلت ولا صامت .

وهكذا يتغلب الطبع على التطبع وتنم على الوضيع الذي يحاول ان يتظاهر بمظهر العظماء يداه الخشنتان.

يدفع السيد توفيق فرح التهمة عن نفسه بما هو الى الهذيان الذي لا طعم له اقرب ، فكأن مجرد ان تكون حفلة شتراوس خيرية تجيز له ان يكون لساناً ناطقاً بـ « الحقائق » الصهيونية ، فهل يظن حضرته ان الحفلة لو كانت عربية ودعي يهودي لان يترجم مثل اقوال المستر ناثان شتراوس الى العبرية كان يقبل و يصبح عربياً اكثر من العرب ؟

اما محاولته الحط من مقام صاحب فلسطين بقوله انه انما كان يدافع في مسألة المجلس الاسلامي الاعلى عن « خسارة » الناس فلسنا ندري من يعني بتلك الخسارة ..

والمعروف الان ان المعارضين هم من خيرة الناس واعلامهم في البلاد مكانة لا من خسارتهم .

الحرية الشخصية

لا اريد ان اتدخل في مسألة القبعة وعما اذا كانت الشريعة الاسلامية الغراء تجيز لبسها لاخواننا المسلمين او لا تجيزها خوف ان يتهمني مثل توفيق فرح بأنني اتدخل في الشؤون الاسلامية وان كان رجال الدين والشرع في مصر اعلنوا ان الدين لا يعارض فيها وان كان الدكتور محمود بك عزمي المصري المسلم القح قد لبسها وتصور بها ايضاً

ولكنني اريد ان اتكلم قليلاً عن الحرية الشخصية التي يحاول البعض الحجز عليها بمناسبة ما نشرته الجامعة لمراسلها اليافي عن الاستاذ في المدرسة الثانوية الذي قيل ان قد اعتدي عليه وهو لابس القبعة وكان الآباء — كتلك الابناء التي تفتح الجامعة لها صدرها — كاذباً ..

ان القبعة لا تقلل من وطنية لابسها كما ان الطربوش لا يزيده منها والامثلة على ذلك حية ، والدليل هو ان بعض المصريين وجميع الاتراك الذين لبسوها مازالوا اشد وطنية من كثيرين من المطربشين كبعض رجال حزب الاتحاد المصري وبعض المجلسيين و « مؤيدي » اللجنة التنفيذية عندنا ..

ان الضغط على الانسان بأن يتبع ما لا يحلو له يولد في نفسه انفجاراً وارغام من لا يريد ان يلبس الطربوش على لبسه قد يدفعه الى الخروج حتى عن عاداته العربية كلها.

ثم علينا ان نحافظ الآن على هذا اللباس كفارق وطني عربي وان كان بحد ذاته تركياً اصلاً و يأتينا من النمسا وتشيكوسلوفاكيا وغيرها ، ولكن اذا اراد احد ان يلبس القبعة فليس من العدل ان نتهمه بالمروق من الوطنية وعلينا ان ننتقد اخلاقه اذا شذ عنها لا لباسه .

ان تمسكنا بالقشور يجعلنا ابداً مستعبدين فان الفكر والعقل داخل الرأس لا خارجه فوق الشعر والجبين.

التليفون دائماً

اعلن احد قضاة اميركا مؤخراً على صفحات الجرائد ، انه يشكو من التليفون و ينقم على مخترعه لانه افسح المجال للزوجة لتطلب كل ما تحتاج اليه في مطبخها بمنتهى السهولة كما انه اختصر وقتها فوجدت لديها اوقاتاً جديدة لتقضيها خارج بيتها مما لم يكن لها قبل وجود التليفون في خدمتها .

لست اخشى ان تتصل هذه العدوى بفلسطين وان عم التليفون كل بيت من بيوتها ، لانه توجد هنا عاملة للتليفون لا يحلو لها « النوم » الا عندما يطلب المشترك نمرة ما او عندما يقرع الجرس الف مرة ليسألها قطع الخط ...

و بهذا يضيع وقت كثير !

المشاهد كالخضر

هكذا يقول احد القراء ، وذلك لزعمه بانني لا ادع شاردة او واردة الا ذكرتها كأنني موجود في كل مكان .

يسرني هذا ليس لان فيه مديحاً لي ، بل لانه ينذر الذين يفكرون في الشذوذ ان عين المشاهد ساهرة ، وانه يسجل عليهم كل سكنة او حركة ما

ولست انا الذي اربح من هذا فانهم هم الذين يربحون ، لانه مهما اجازت المدنية من مهازل فأن السير بتعقل واستقامة يظل ابداً الخلق المرغوب الذي يفتح لصاحبه العيون والقلوب .

و بعد فاني لم ابلغ بعد مبالغ الخضر عليه السلام ، والفضل في ما اكتب يعود الى الكثير من الاعمال الشاذة من الحكام والمحكومين على السواء ، فهم الذين يقدمون لي المادة وانا بدوري اقدمها الى القراء .

« مشاهد »

واجبات الحكومة نحو الصحافة

السلطة الرابعة — وجوب احترام الحكومة للصحافة — امتيازات الصحافيين والضرائب على صحفهم

قال احد كبار علماء الاجتماع: اني افضل ان اعيش في بلاد لا برلمان لها من ان اعيش في بلاد لا صحافة فيها

وان من اضاعة الوقت الافاضة في اهمية الصحافة، ومكانتها في الامم الراقية، ونفوذها على الشعب، وتأثيرها على الحكومات، ولزوم وجودها، وان ذلك الوجود ضروري مثل وجود اهم الهيئات الاخرى لادارة البلدان. والشعوب المتقدمة في المدنية والعمران تعتبر الصحافة سلطة رابعة بعد السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية. وبالامس قالوا «صاحبة الجلالة الصحافة» دالين بقولهم ذلك على اهميتها وعلو مقامها، حتى اصبحت واصحاب التيجان سواء في سمو قدرها، ووجوب احترامها. بل اصحاب التيجان انفسهم كانوا يخشون الصحافة اكثر مما تخشاهم، وقصص تخوف عبد الحميد من الصحافة معروفة وقد قال غليوم عاهل الالمان: اخشى الصحافة اكثر مما اخشى المدفع

ولا توجد حكومة راقية في العالم تعتبر نفسها، وتحترم الشعب الذي تحكمه، لا تحترم الصحافة لان هذا الاحترام هو اول مظاهر احترامها للشعب ولنفسها. والحكومة التي لا تحترم الشعب وصحافته لا تحترم نفسها بلا مراء.

دعانا الى كتابة هذه المقدمة عن الصحافة امر تكلمنا عنه فيما مضى مراراً وابنا وجوب اهتمام الحكومة به، ودرسها اياه درساً وافياً، وهو معاملة الحكومة للصحافة في فلسطين تلك المعاملة التي لا تتفق مع كرامة الصحافة ولا تتفق ايضاً مع كرامة الحكومة. والصحافة هي ممثلة الرأي العام، بل هي مرآة تنطبع فيها حقيقة اخلاق الشعب وميوله ومطالبه وآرائه وارادته الخ الخ، اي ان الصحافة هي الشعب مصغراً ممثلاً في اشخاص القائمين بشؤونها، والشعب لا يولى عليه الا ما يصلح له من الحكام فان احتقروا الشعب بصحافته، فكانهم قد احتقروا انفسهم، اذ انهم هم اللائقون بحكم شعب محتقر

وانا لا نقول ان الحكومة في تصرفاتها الخاطئة نحو الشعب انما تقصد تحقيره والحط من قدره، بل نعزي ذلك الى خطأ في التقدير، وغلط لا تلبث ان تصلحه متى تأكدت من عدم صواب ما فعلت. فالحكومات كثيراً ما تخطئ، والعصمة ليست لفرد ولا لجماعات؛ والا فما فائدة المجالس النيابية تقام الى جانب الوزارات والوزارات الى جانب رؤساء الدول؟ والصحافة في كل بلد لا مجالس نيابية فيه تقوم مقام تلك المجالس في التعبير عن ارادة الامة، وارشاد الحكومة الى ما يريده الشعب وينتظره منها

ان في تصرفات كثيرة من تصرفات الحكومة ما يشتم منه رائحة استهتارها بالصحافة والشعب معاً. والحكومة تسير كل يوم في تصرفاتها تلك على ما سارت عليه في اليوم السابق، وهكذا دواليك، دون ان تلاحظ ان في انتهاكها حرمة الصحافة تنتهك حرمة الشعب وتهضم حقوقهما

وقد قالوا من يوم ان نال اول شعب حكماً نيابياً، ان هذا النوع من الحكم قد اصبح حقاً مقدساً لكل شعب، ان لم ينله الآن ناله بعد حين وان لم تعطه اياه الحكومة طائعة، انتزعه منها انتزاعاً.

تعلم حكومة فلسطين كما نعلم نحن ان من اول واجبات الحكومات في العالم مساعدة الصحافة على الانتشار لتغذية عقول الامة بما تنشر وتوسيع مداركها واطلاعها على اخبارها واخبار الامم الاخرى، وان على الحكومات تسهيل مهمة الصحافة بكل مالديها من وسائل. وليس الرسم الزهيد الذي تتقاضاه الحكومات على نقل وتوزيع الصحافة الا سداً لجزء من النفقات التي تدفعها دوائر البريد عن طيبة خاطر في سبيل ذلك النقل والتوزيع، ولا ننسى هنا ان الحكومة ليست تاجرة في الاصل، ويجب الا تنظر في اية ضريبة تفرضها الى الربح بل الى مجرد سد النفقات. اما حكومة فلسطين فلا ترى ماتراه كل حكومات العالم، بل هي تضاعف الرسوم على الصحف، ولا تكتفي بذلك بل تذهب الى ابعد في سبيل تضييق مجال انتشار الصحافة في البلاد فتطلب من حكومة مجاورة زيادة الرسوم على الصحف الواردة الينا... ولم يسمع عن حكومة من قبل مثل هذا الطلب

وللصحافة والصحافيين امتيازات كثيرة تمكنهم منها ابعد الحكومات عن الحضارة والرقي وتحرمهم منها حكومة فلسطين، وعلى رأس هذه الحكومة قوم ينتسبون الى امة تقدس الصحافة وتقدم لها كل مساعدة وتعضيد. فالصحافي يسافر على كل خطوط سكك حديد بلده مجاناً الا في فلسطين، بل وبعض الصحافيين يسافرون على سكك البلدان المجاورة مجاناً ايضاً او برسم زهيد، وفي كل البلدان يقدم التلفون للصحف وترسل لها الجريدة الرسمية مجاناً الا في فلسطين، وفي كل البلدان تقوم الحكومات بنفقات سفر الصحافيين — من انتقال وفنادق وغير ذلك — متى دعوا او كلفوا من الحكومة بمهمة صحافية. اما هنا في فلسطين فتدعونا الحكومة لحضور حفلة تسمية الطيارة باسم القدس مثلاً او حفلة شاي او حفلة اخرى وتكلفنا دفع نفقات حضور تلك الحفلات كأن الاجانب من رؤساء هذه الحكومة ليسوا من الانكليز، وكأن الوطنيين لا يطلعون على اية صحيفة غير صحف فلسطين، فلا يرون ما تكتبه صحف مصر وسوريا ولبنان، من دفع نفقات الصحفيين في مثل هذه المواقف، حتى الكمالية منها.

في سوريا — وفلسطين الجزء الجنوبي منها — تدفع الصحافة رسوماً اقل من فلسطين وكذلك في لبنان والعراق، بل وفي مصر على ثروة الصحافيين فيها

دعي الصحافيون في مصر لزيارة قبر توت عنخ امون فقامت الحكومة بكل نفقاتهم، ودعوا لزيارة السودان عند فتح الخزان فقامت الحكومة بجميع نفقاتهم كذلك، ولا يمكن تعداد امثال هذه الحوادث لانها عشرات كل سنة، لا في مصر وحدها، بل وفي سوريا ولبنان، وجميع اقطار العالم

فهل يليق بحكومة فلسطين وبالقائمين

مذكرة

في شأن الترتيبات المتخذة لاصدار النقد الفلسطيني

بلاغ رسمي

— تابع —

المال الاحتياطي للنقد

٩) ان دخل المجلس من بيع النقود وورق النقد وجميع ايراداته ، بعد ان يخصم منه مايكون ضروريّاً لسد النفقات وما يخصص لايرادات فلسطين ، يوضع في حساب خاص يسمى فيما بعد بالمال الاحتياطي للنقد ، وما ينجم من الخسائر يخصم من هذا المال الاحتياطي

الاموال الزائدة تخصص لايرادات فلسطين

١٠) متى اقتنع المجلس ووزير المستعمرات ان مالدى المجلس من الاموال يزيد على مايلزم لضمان تحويل النقد وابقاء مال احتياطي كاف مقابل سقوط اسعار السندات والاسهم التي استثمر امواله فيها يجوز للمجلس ان يخصص جميع مالديه من الاموال الزائدة او اي جزء منها لايرادات فلسطين

فحص الحسابات

١١) تقوم دائرة فحص الحسابات التابعة لوزارة المستعمرات بفحص جميع حسابات ومعاملات المجلس

نشر بيانات عن النقد والاموال المستثمرة

١٢) ينشر المجلس مرة كل نصف سنة في جريدة حكومة فلسطين الرسمية بياناً يوضح فيه مايلي :

(ا) المتداول من النقود وورق النقد في اليوم الاخير من نصف السنة

(ب) مجموع المال الاحتياطي للنقد في ذلك اليوم

(ج) القيمة الاسمية للسندات التي اشتريت من المال الاحتياطي وثمنها المدفوع واخر ثمن لها بحسب سعر السوق

السنة المالية

١٣) تبتدئ سنة المجلس المالية في اليوم الاول من شهر نيسان

وحدة النقد

١٣) ان مشروع الامر الذي سيصدره جلالة الملك في مجلسه الخاص ينص على ما يلي :

(١) تكون وحدة النقد الجنيه الفلسطيني مقسماً الى الف مل .

(٢) كل عقد او بيع او دفعة او حوالة او كمبيالة او سند او كفالة مالية وكل معاملة او تعامل واي امر كان يتعلق بمال او يقضي بدفع اي مبلغ من المال او يعين مسؤولية شخص لدفع اي مبلغ من المال يعتبر بانه عقد واجري وانجز في فلسطين بهذا النقد النظامي اذا لم يكن هناك اتفاق صريح يفيد عكس ذلك

عيار النقود وتركيبها ووزنها

١٥) ينص مشروع الامر الذي سيصدر من جلالة الملك في مجلسه الخاص ايضاً على انه يجوز سك النقود ذات الفئات المبينة ادناه من وقت الى آخر تحت اشراف ناظر دائرة المسكوكات للتداول في فلسطين

(ا) جنيه فلسطيني ذهب يبلغ عياره ١٢٣،٢٧٤٤٧ حبة من الذهب (مساوياً للجنيه الانكليزي) يكون تركيبه ووزنه ومقدار الزيادة او النقص المسموح به في الوزن والعيار على النحو الذي تتم الموافقة عليه

(ب) نقود فضية ذات الفئة ١٠٠ مل و٥٠ ملاً يكون عيارها وتركيبها ووزنها ومقدار الزيادة او النقص المسموح به في وزنها وعيارها على النحو الذي تتم الموافقة عليه

(ج) نقود من ذات فئة اقل مما ذكر تتم الموافقة عليها ويكون وزنها وتركيبها ومقدار الزيادة او النقص المسموح به في وزنها او عيارها على النحو الذي تتم الموافقة عليه

قانونية النقد

١٦) اذا عرض دفع مبلغ من المال في فلسطين بنقود ضربت بمقتضى الامر الصادر من جلالة الملك ولم تكن زيفت ، ولم ينقص وزنها اذا كانت نقوداً ذهبية او فضية بسبب الاستعمال او بخلافه حتى اصبح اقل مما اعلن عنه بمنشور صادر من المندوب السامي بموافقة ناظر دائرة المسكوكات واحد وزراء جلالته بانه الحد الادنى للوزن الرائج ، يعتبر الدفع قانونياً في الاحوال الآتية :

(ا) لدفع اي مبلغ كان ، اذا كانت النقود ذهبية

(ب) لدفع جنيهين اذا كانت النقود فضية

(ج) لدفع اي مبلغ لا يتجاوز ٢٠٠ مل اذا كانت النقود من فئة تقل عن ٥٠ ملاً ولا تقل عن ١٠ ملات

(د) لدفع اي مبلغ لا يتجاوز ١٠٠ مل اذا كانت النقود من فئة تقل عن ١٠ ملات

بشرط ان لا تعتبر النقود المسكوكة بمقتضى الامر الصادر من جلالة الملك من فئة تقل عن ٥٠ ملاً نقداً قانونياً الا اذا اعلن بانها كذلك بمنشور من المندوب السامي وتعتبر عندئذ نقداً قانونياً من التاريخ المعين في المنشور فقط

تحويل النقد في العقود الحالية

١٧) كل مبلغ استحق دفعه في فلسطين بجنيهات مصرية او اية نقود اخرى مصرية بعد تاريخ سريان الامر الصادر من جلالة الملك سواء جرى التعهد بدفعه قبل تاريخ سريان الامر المذكور اعلاه او خلال ستة اشهر من ذلك التاريخ يجوز ان يدفع بجنيهات فلسطينية او اية نقود اخرى فلسطينية بنسبة تسعمائة وخمسة وسبعين جزء من الالف من الجنيه المصري للجنيه الفلسطيني وهكذا

«يتبع»

مراسلات

لجنة الانتخابات

في غزه

٢

حدث بعد نشر رسالتي الاولى في عدد جريدتكم الغراء الصادر بتاريخ ٢٢ شباط سنة ٩٢٧ التي ذكرت لكم فيها القرار الذي اصدرته لجنة الانتخابات مع عدم وجود الاكثرية فيها باسقاط حسني افندي خيال من حق الانتخاب ، ان رئيسها الحاج سعيد افندي الشوا اوعز الى احد اتباعه بان يعترض على بعض من لهم حق الانتخاب من اخواننا المسيحيين حتى يحرمهم من تنظيم جدول لهم يخولهم حق وجود عضو منهم في البلدية انتقاماً من عضوهم في اللجنة السيد يوسف الصائغ لعدم مجاراته له .

وقد كنت ذكرت لكم ان حسني افندي خيال وفهمي بك الحسيني راجعا المستر كروسبي مساعد حاكم المنطقة الجنوبية وقدما له الشكوى من سوء الاستعمال الذي يجري في اللجنة فجاء سعادته الى غزه وبعد ان تحقق صحة شكاوى المعارضين واطلع على اسباب الخلاف والنزاع وجد ان قرار اللجنة القاضي باسقاط حسني افندي من حق الانتخاب في غير محله فطلب الى الحاج سعيد افندي الغاء القرار الاول واصدار قرار غيره يثبت حق حسني افندي فجرى ذلك بالاتفاق ! وكذلك اعطي قرار اخر برفض الاعتراض الواقع على الناخبين المسيحيين لعدم انطباقه على القانون

من ذلك يتضح لحضرتكم والرأي العام ما يتذرع به المجلسيون من الاسباب لابعاد المعارضين حتى يتسنى لهم ان يكونوا رؤساء البلديات واعضاؤهم منهم لتأييدهم في انتخابات المجلس الاسلامي المقبلة ولكنهم باءوا بالفشل واول الغيث طل

غزه (مراقب)

معركة الانتخابات في بيت جالا

وصفحة من تاريخ المجلس البلدي فيها

(لصاحب التوقيع)

اهم ما في بيت جالا اليوم هو سير الانتخابات للمجلس البلدي فيها ، فقد عين حضرة قائمقام قضاء القدس وبيت لحم عبدالله افندي كردوس لجنة للمراقبة مؤلفة من السادة نقولا المفدي زخريا عبد ربه ، جريس ابوعوض متري زيدان وحنا مخلوف فنظموا لائحة بالاصوات بموجب قيود الويركو والبلدية وبعد اتمام العمل وتقديم اللائحة باسماء الذين يحق لهم ان ينتخبوا وينتخبوا الى القائمقام اصدر حضرته منشوراً عن كيفية الترشيح وعين لذلك موعداً هو ٩ آذار الحالي .

وقد تقدم لترشيح نفسه كل من السادة جريس ابوعوض ، زخريا عبد ربه ، يوسف اسحق المصو ، متري زيدان ، اندريا منصور برباره . سلامه قنقر ، حبيب شاهين ، سلامه المقرقر ، الياس ابو غطاس ، اسكندر فرج وداود مطر ، وقد علمت مؤخراً ان السيد الياس الحذوه العضو القديم قرر ترشيح نفسه ايضاً فيكون الذين رشحوا انفسهم اثني عشر شخصاً . وحيث ان المجلس البلدي لن يؤلف من اكثر من سبعة اشخاص فسيسقط خمسة من المرشحين وقد عينت الحكومة يوم الاحد المقبل الواقع في ٢٧ الجاري موعداً لانتخاب المجلس في العمارة الروسية .

تنقسم بيت جالا اليوم الى حزبين احدهما حزب البلدية لان ثلاثة من المرشحين من اعضاء المجلس الحالي ولولا عدم الصلاحية للاعضاء الآخرين مع الرئيس لرشحوا انفسهم ايضاً ، والآخر حزب الاهالي

والحزب الثاني مؤلف من السادة اندريا منصور برباره : زخريا عبد ربه ، متري زيدان ، سلامه قنقر ، جريس ابو عوض ، يوسف اسحق المصو وحبيب شاهين وهم يمثلون حمائل حارة الصرار الا بعض افرادها وحارة الكنيسة وحارة الدير ما عدا حمائل مطر وحارة العراق وحارة السماعنه ويمثل الباقون الحصينات وجانباً من النواويه مع الجويبات . وكم يؤلمنا ان يكون هذا الشقاق في بيت جالا بخلاف ما هي عليه بيت لحم بسبب بضعة اشخاص اخذوا يذرون الرماد في عيون البسطاء ليفوزوا ببضعة كراسي لو كانت تتكلم لانت وضجت من تربعهم عليها .

ان من العادات التي تتبعها الامم الراقية انه اذا توفي احد الموظفين او انتهت مدة خدمته قامت الصحف وسردت سيرة حياته ، وعملاً بهذه القاعدة ولما كان المجلس البلدي الحالي سيلفظ انفاسه في ٢٧ الجاري فاود ان افتتح صفحة من تاريخه

من اعمال المجلس التي تسجل له بالشكر هو عمل الديماس في الشوارع ولكن هذا لسوء الحظ لم يلبث قليلاً حتى تهدمت جوانبه فكانت الخسارة الى الآن تزيد عن تسعمائة جنيه مصري فقط ولم يتم العمل للآن . . . كما ان المجلس سهي عما يلزم الشوارع من الاصلاحات خصوصاً الشارع الضيق الذي تعرض فيه القرويات البقول والخضار للبيع فيكاد المارون [illegible] في [illegible] مرورهم

على رأسها ان يظهروا للعالم انهم اقل فهماً لواجبهم نحو الصحافة من رجال اي حكومة اخرى ؟

ومنذ سنتين رفع السيد سابا الاعرج عريضة الى المجلس يطلب فيها توسيع الشارع المار من جانب مقبرة البروتستنت وبعد جهود كثيرة واتعاب لاتحصى وتضحيات مادية عديدة تبرع المذكور بخمسين جنيهاً لاجراء العمل ، وقد قرر المجلس بعد قبض المبلغ توسيع الشارع المذكور بفضل جنيهات الاعرج واتفقوا مع الرئيس الديني لطائفة البروتستنت على ان يهدم المجلس سور المقبرة ويرجعه بضعة اقدام بموجب تخطيط المهندس على شرط ان يعيد بناءه على نفقته . ودعى المجلس جاويشه فكان هو المقاول والجاويش المتعهد وبني السور ولا رقيب على بنائه غير الله

وامطرت السماء فانهال السور وتهدم وتبعثرت حجارته في ليلة واحدة . وقد مررت يوماً من هناك فدهشت لما رأيت واخذت اتساءل على من الذنب في ذلك اعلى البلدية ام على الجاويش ام على الشتاء ؟ اما البلدية فتعزو الذنب الى الشتاء ولكن الشتاء يأتينا في كل عام ولم يهدم حتى الابنية العتيقة فكيف قوي على هدم سور بني من شهرين ؟ اما الجاويش فيتنصل بقوله انه سلم العمل الى البلدية فعليها هي ان تتحمل المسؤولية ولكن البلدية تصر على ان الذنب هو على الشتاء . . . وكذلك نسأل الله ان لا يرسل مثل ذلك المطر على ماتعمره البلدية بعد اليوم لانه من سكر والسكر يذوب من الماء . . .

ومن المضحك المبكي انني في اثناء عودتي سمعت رجلين يتحدثان فقال الاول للثاني : انظر كيف ان مطر ليلة هدم السور الذي قاولت البلدية عليه جاويشها . فاجابه الاخر ان الملوم في ذلك ليس البلدية بل المجاورين . قال ومن منهم ؟ اجاب عائلة ابا عبيد لان لديها عدداً من الدجاج والشائع ان دجاجة منها وقفت فوق السور فهدمته . . .

وقد علمت مؤخراً ان البلدية قررت اعادة بناء السور فانصح لها ولمهندسها الذي امضى تقريراً بأن الامطار هي التي قوبت على السور فهدمته بأن يسرعا في بنائه قبل انحلال المجلس حذراً من العواقب .

« بيقالي »

ذكرى ٨ اذار

في برلين

جاءنا من امين سر جمعية الطلاب العرب في عاصمة المانيا ما يلي:

اقامت جمعية الطلاب العرب في برلين احتفالها السنوي المعتاد يوم الثلاثاء ٨ آذار في قاعة دار (هومبولدت شتيفتونغ)، تخليداً لذكرى ذلك اليوم الذي سيبقى عيداً من اعيادها المقدسة والذي بأحيائه يزداد ثباتها في السعي لتحقيق امانيها .

ما كادت ساعة الاحتفال تأزف ، حتى توافد المدعوون من شبيبة عربية ومصرية فافتتح الجلسة السيد كامل عياد رئيس الجمعية بكلمات حارة مرحباً بالحاضرين وشاكراً لهم اشتراكهم مع الجمعية في احتفالها ثم وقف السيد محمود ابو غنيمة فالقى خطاباً حماسياً قوطع مراراً بالتصفيق الحاد ، برهن فيه بأدلة كثيرة على اهلية الشعب السوري للحياة الاستقلالية الحرة . وتكلم الحاج السيد نافع الشلبي فسرد القضية السورية وامها القضية العربية، وقرأ للحاضرين مذكرات مهمة تتعلق بهذا اليوم . ودعي بعد ذلك الحضور الى تناول الشاي . ثم وقف السيد يحيى الهاشمي فوصف نهار ٨ آذار سنة ١٩١٩ في مدينة الشهباء وانهى خطابه بكلمات مملوءة حماسة . ثم تكلم بعض المدعوين من المصريين فأبان السيد كمال الدين جلال ان الضحايا السورية هي ليست لسورية فقط بل هي لجميع الامم الشرقية ومنها مصر، واظهر السيد ابو الفيظ ارتباط القطرين الشقيقين ببعضهما وعطف كل مصري على الشعب السوري الشقيق . ثم القى السيد خالد بوظو خطاباً حماسياً استهله بشكر المصريين على عواطفهم الشريفة ثم بحث في القضية السورية منذ الحرب العالمية حتى يومنا هذا ، وذكر كثيراً من المصائب التي انتابت البلاد السورية داخلاً وخارجاً ، وان فلسطين هي جزء لا يتجزأ من سوريا، وختم كلماته بقوله ان سوريا تريد الحرية والاستقلال بحدودها الطبيعية ولن يثنى عزمها عن المطالبة في كل وقت بحقوقها لتتبوأ المركز اللائق بها بين الامم . وختمت الحفلة بالنشيد الوطني السوري وتبادل المحتفلون احاديث كثيرة تتعلق بمستقبل البلدين وضرورة العمل متفقين

الاحتفال بأفتتاح

مدرسة صرفند العمار

احتفل في صرفند العمار مؤخراً بافتتاح مدرستها الجديدة التي اهتم بانشائها حضرة الغيور شكري افندي التاجي فالقى الشيخ محمود افندي السعيد امام جامع القرية خطاباً في ذلك الاحتفال نلخصه بما يأتي:

اغتبط وجميع اهالي القرية بهذا الاحتفال الذي اجتمع فيه رجال الامة والحكومة الافاضل ونقدم لفخامة المندوب السامي وسماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وجميع المدعوين خالص الشكر والثناء . ونشكر في الوقت ذاته حضرة الوطني الغيور احمد شكري افندي التاجي الفاروقي الذي اوقف نفسه لخدمة الوطن العزيز لما قام به من الخدم الجلى نحو هذه القرية وخاصة اهتمامه بالصحة والدين والعلم .

فانه بعد ان رأى حالة المياه التي يشربها الاهالي ووجد موردها غير صالح للاستقاء منه تبرع بمائة وار بعين جنيها مصرياً اصلح بها المورد فجاءت المياه صالحة صافية ، وعندما رأى افتقار القرية الى جامع قام وساعد الاهلين وشاركهم بمقدار ما يملكه في القرية في بناء الجامع الذي كلفه وكلف الاهالي ما ينوف عن الاربعمائة جنيه مصري ، واننا نأمل من حضرته ان يوقف قطعة ارض للجامع عند افراز اراضي القرية ونلفت نظر سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى الى الجامع الفقير فيجعله تحت رعايته واشرافه . .

وقد نظر ايضاً الى ان التعليم هو اس النجاح في التربية والاعتماد على النفس وتقدم الامم ولما لم يجد مكاناً صالحاً لتلقنه بذل همته في بناء هذه المدرسة التي كلف بناؤها الف جنيه مصري تبرع بثلثها فلم يقتصر النفع على اهالى القرية فقط بل تعداهم الى كثيرين من غير اهلها . لذلك لا أنفي حق من قام بها من الثناء وسنحفظ له في قلوبنا احسن ذكرى .

فنرجو ان يتقبل منا عظيم الشكر كما اننا نقدم مثله لحضرات حكام الرملة الاداريين الذين ساعدوا بتشويقهم وترغيبهم في بناء هذه المدرسة وهم المستر ملرونصري افندي فيعاني ايام وكالته في الرمله وحاكمنا الحالي الهمام نقولا افندي سابا .

اخبار محلية

ميزانية فلسطين

جاء في النشرة الفلسطينية ان وزارة المستعمرات قد صادقت على ميزانية فلسطين لسنة ١٩٢٧—١٩٢٨ بعد ان انقصت منها ٥٠ الف جنيه.

مجلس بلدية بيت لحم

اعلنت لجنة الانتخابات في بيت لحم القرار الاتي:

بما ان عدد المرشحين لعضوية مجلس بلدية بيت لحم لم يتجاوز العدد المقرر لذلك المجلس فعليه وعملاً بالمادة العاشرة من قانون انتخابات البلديات نعلن للعموم بأن المرشحين الاتية اسماؤهم قد اصبحوا اعضاء منتخبين بالتزكية وهم السادة:

نقولا شاهين، موسى حزبون، بشاره ابو جابر، عبدالله عصفوره، الشيخ شحاده احمد الصالح، انطون الجمار وجريس القواس

زمن الترشيح والانتخاب في البلديات الاتية

نشر في ملحق خاص بالجريدة الرسمية امر من فخامة المندوب السامي باجراء الترشيح والانتخاب للمجالس البلدية الاتية في المواعيد المبينة ادناه

البلدية	الترشيح	الانتخاب
خان يونس	٢٦ اذار	٦ نيسان
غزه	٢٧ اذار	٨و٩ «
المجدل	٢٨ اذار	٧ «
بئر السبع	١ نيسان	١٢ «
الخليل	٢ «	١٣و١٤ «
اللد	١٣ «	٢٦ «
الرمله	١٤ «	٢٧ «
يافا	١٧ ايار	٢٧—٢٩ ايار

سقوط شنغاي وتأثيره على عمال تل ابيب

تألبت جماهير غفيرة مساء يوم الثلاثاء الماضي في نادي العمال بتل ابيب بمناسبة وصول خبر سقوط شنغاي بيد الوطنيين الصينيين واندحار الشماليين الذين يؤيدون الاستعمار الاجنبي. ولما لم يسعهم النادي اضطر عدد كبير منهم الى الوقوف في الشوارع المحيطة به. وقد تكلم الزعماء مظهرين ما لفوز الحزب الوطني الصيني (الكيومنتانغ) الذي يديره العمال المتطرفون من التاثير على قضية العمال العامة في العالم اجمع وقال احدهم ان بناية الاستعمار الغربي في الشرق قد بدأت تنهار وان الامة الجبارة التي كان يظن الاوربيون انها لن تنهض ابداً قد قامت تناقشهم الحساب وانفض الاجتماع عقب هتاف حماسي ولم يقع ما يكدر

الجامعة المصرية والطلبة الفلسطينيون

رفضت ادارة الجامعة المصرية قبول طالب فلسطيني يحمل شهادة مدرسة الجمناز اليهودية بحجة انها لا تساوي البكلوريا المصرية

محطة يافا دائماً ودجوود !!!

سأل المستر ودجوود وزير المستعمرات في مجلس النواب عما تقرر بشأن تحويل خط السكة الحديدية من اللد الى تل ابيب فاجابه الوزير بان المال غير جاهز للعمل ومحل المحطة المركزية في يافا لم يتقرر بعد.

وقد جاء في برقيات الاهرام بهذا الخصوص ما يلي:

قال المستر امري في مجلس النواب البريطاني ان اللورد بلومر يدرس الآن التقرير الذي وضعه الخبير الذي ارسل الى فلسطين لدرس السكك الحديدية فيها. اما الاموال اللازمة لتحويل الخط الحديدي الرئيسي بحيث يمر بتل ابيب فغير متيسرة الآن. وستسد حاجة المدن بانشاء طرق مرصوفة من حيفا وتتخذ الآن التدابير للاحتفاظ بمكان لائق لانشاء محطة سكة حديد في تل ابيب متى توفر المال اللازم. والمأمول ان يتيسر عقد قرض لهذا الغرض.

حركة السياحه

رست في مياه حيفا في ١٩ الجاري الباخرة «ادرياتيك» من شركة وايت ستارلين ومحمولها ٢٤ الف طن وانزلت اليها ٤٥٠ سائحاً.

وتصل الى حيفا صباح الاثنين القادم الباخرة «ابلاند» من شركة وايت ستارلين ومحمولها ١٨ الف طن وعليها ٤٥٠ سائحاً ايضاً.

السباق التاسع عشر لنادي الجمخانه الفلسطيني

اقيم بعد ظهر الاربعا من هذا الاسبوع السباق التاسع عشر لنادي الجمخانه الفلسطيني في صرفند بحضور فخامة المندوب السامي واللادي بلومر وسعادة السكرتير العام الذي كان بين المتسابقين على ظهور الجياد وكان ممن حضره ايضاً موظفو حكومة فلسطين الكبار وحكام المقاطعات والاقضية وعدد من وجوه الثغر وربما نشرنا في العدد القادم اسماء الفائزين الذين نالوا الجوائز الاولى في الاشواط السبعة.

حكم على صحافي وحاخام

حكمت المحكمة المركزية في القدس على الحاخام شور بغرامة مئة جنيه او بسجن ثلاثة اشهر وعلى المستر الماخ رئيس تحرير جريدة دوارها يوم سابقاً بخمسين جنيهاً او سجن ستة اسابيع لنشرهما مقالاً ضد الحاخام فرنك احد اعضاء مجلس الحاخامين عده هذا ذماً وقدحاً به فاستأنفا الحكم

منكوبو سوريا يستصرخون مصر وفلسطين

وصلتنا البرقية التالية التي ارسلت كذلك الى امهات الصحف والدوائر المختصة باعانة المنكوبين السوريين في مصر وفلسطين:

«ثلاثة آلاف عائلة في الغوطة بلا مأوى يطلبون القوت ويستصرخون مصر وفلسطين. يطلبون استياءهم من لجنة القدس»

عنهم
قاسم الديراني بدمشق

وانا لقاء هذه الحالة المؤلمة التي وصلت اليها عائلات الغوطة المنكوبة نستصرخ بدورنا اهل الجود والانسانية في فلسطين حاضين جميع السكان على التبرع كل حسب مقدرته.

الهجرة الصهيونية

اشار القس جيمس بار في مجلس النواب البريطاني الى ان المهاجرين اليهود من فلسطين بلغوا في السنة الماضية ٧٣٤٠ مقابل ١٣٠٥٦ داخلاً اليها منهم وسأل عن سبب ذلك وعن الاماكن التي قصد اليها المهاجرون فأجابه المستر امري ان هذه المهاجرة ناجمة ولا ريب عن البطالة في فلسطين ولا سيما في القسم الاخير من السنة وان لا معلومات عنده عن الاماكن التي يممها هؤلاء المهاجرون

الجثة في نهر العوجا

ظهر ان الجثة التي وجدت في نهر العوجا هي جثة مهاجر يهودي من بولونيا يدعى حزقيال كاربيوزا وقد وجدت عليها اثار جراح بالمدى واصابات بالرصاص

دعوى فورد

ذكرنا في العدد الماضي ان احد يهود اميركا المدعو شابيرو اقام قضية على المستر فورد بحجة انه اهانه وحقر جميع اليهود في شخصه فاظهر محامي فورد ان ما نشر في مجلة «ديربورن اندباندنت» لا يشكل جرماً وانه مستعد لتقديم الادلة على صحة ما عزي الى شابيرو فاعتبر القضاة ان الدعوى شخصية بين شابيرو وفورد ولا دخل للامة اليهودية فيها.

في بنك دي روما

رقي حضرة الاديب مشيل كتانه رئيس كتبة بنك دي روما في الثغر الى وظيفة نائب مدير وكذلك رقي الخواجا جميل اخلو واصبح مفوضاً بالتوقيع عن البنك الا[illegible] [illegible] نائبه.

للتخصص

جاءنا من حضرة الدكتور الياس صباغه انه مسافر نهار الاثنين في ٢٨ الجاري الى باريس على الباخرة مريت باشا للتخصص في امراض الاطفال والامراض الداخلية وانه قد وكل عنه الدكتور دانون المخرج من جامعة سويسرا ليقوم بجميع اشغاله صباحاً في جمعية القديس جاورجيوس وبقية النهار في مستوصفه الخصوصي

فنرجو للدكتور صباغه التوفيق ونحبذ هذه الرغبة في التخصص لشدة حاجة البلاد الى الرجال الاخصائيين

منبر الشرق

دخلت رصيفتنا جريدة منبر الشرق في عامها السادس وهي الجريدة الوحيدة التي يصدرها شرقي في جنيف مركز جمعية الامم باللغة الفرنسية مع بعض اعمدة باللغة العربية وتهتم بالشرقيين والدفاع عن حقوقهم فنأمل ان يعضدها المشتركون لتزيد في عدد صفحاتها جريدته وتوسع حجم القسم العربي: والا يتأخر زعماء البلدان الشرقية عن مناصرتها

هل نحن امة ؟

جاءنا من نادي الشبيبة الغزية ان قد القى فيه حضرة الاستاذ وجيه افندي الشتاوي يوم ١٨ الجاري المذكور محاضرة نفيسة موضوعها «هل نحن امة ... ؟» حضرها كثيرون من ادباء غزه وتلامذتها وقد ابان فيها بوجه خاص الطرق الفعالة التي تصيرنا امة. فكان لنصائحه احسن وقع في نفوس سامعيه

محاضرة

وجاءنا من حضرة سكرتير النادي الرياضي الاسلامي السيد محمد هيكل ان الاستاذ محمد عادل افندي زعيتر سيلقي في قاعة النادي المذكور الكائن امام الملكان محاضرة موضوعها

«المثل الاعلى والتجدد الصحيح»

وذلك في الساعة الثامنة من مساء الاثنين القادم الواقع في ٢٨ الجاري وان الجميع مدعوون لحضورها

في النادي الكاثوليكي

القى مساء الاثنين الماضي في النادي الكاثوليكي حضرة الاب المحترم ابو بولد رئيس نزل نوتردام في القدس محاضرة بالفرنساوية عن سهل شارون وعن البلاد التى قامت فيه كالطنطور وقيسارية ورأس العين وغيرها فاجاد وافاد الحاضرين وقد غص بهم المكان

تلك الاشاعة — ان عدد المسلمين الذين سيعطونهم اصواتهم ١٣٠٠ شخصاً. والحال ان عدد المصوتين من المسلمين هو ١٤٨ بينهم ٢٠٠ من الفقيرين .... وانا لا ندري ما معنى اذاعة المنشور باللغة العبرية.... وقد علمت ان انصار البلدية الحاضرة سيذيعون قريباً منشوراً فارسل لكم خلاصته

بيان

باسماء المتبرعين وما تبرعوا به لجمعية اغاثة البائس المريض الارثوذكسية في القدس في سنتها الاولى ابتداء من ١ حزيران سنة ١٩٢٦

قرش مصري		
١٠٠٠	فخامة المندوب السامي	
١٠٠٠	السيد دمتري تادرس	يافا
١٠٠٠	« دمتري سلامه	
١٠٠٠	« قسطندي سلامه	
١٠٠٠	« سليم اسطفان وعقيلته	بيروت
٥٠٠	فخامة اللادي بلومر	
٥٠٠	اللادي ستورس	
٥٠٠	السيدة ملي دمتري سلامه	
٥٠٠	السيد بشاره دباس واخوانه	يافا
٥٠٠	عقيلة السيد جورج حمصي	يافا
٥٠٠	السيد بندلي مشحور واولاده (مطبوعات)	
٤٥٠	جمعية الفتيات س٠ف	
٣٠٠	السيد شكري الخوري	
٣٠٠	السيدة الن انطون كتانه	بيروت
٢٠٠	السيد داود جورج حمصي	يافا
٢٠٠	« حبيب جورج حمصي	يافا
٢٠٠	مستر ومسز فستر	
١٩٦	مسز جوزفين واللس٠	باريس
١١٠	الآنستان ماري وهيلين سلامه	
١٠٠	مسز ماك انس	
١٠٠	عقيلة السيد عيسى افتيميوس	
١٠٠	اللادي توماس هيكرافت	
١٠٠	السيد جليل حرامي	
١٠٠	السيدة املي عيسى حبيب حنانيا	
١٠٠	« املي جورج فراج	
١٠٠	الانسة نظيره ابرهيم مطر	
١٠٠	السيد يعقوب فراج	
١٠٠	الآنسة ماري حمصي	يافا
١٠٠	السيد انطون جورج حمصي	يافا
١٠٠	« خليل تادرس	يافا
١٠٠	« يعقوب الاعمى	بيت لحم
١٠٠	« عيسى القسيسية	
١٠٠	« جورج سكسك	
١٠٠	« نجيب تيودري	مصر
١٠٠	« حنا ميلاده وعقيلته	
١٠٠	الدكتور يعقوب نزهه	
١٠٠	السيد توما يغنم	الطيبة
١٠٠	السيدة نور ابرهيم شماس	
٧٠	السيد حنا سلامه	
٥٠	عقيلة السيد مينا ابسطولي	
٥٠	« « صالح سنونو	
٥٠	« « عيسى مشبك	
٥٠	« « سمعان صايغ	
٥٠	« « جورج سكسك	
٥٠	« « تيودر فرح	
٥٠	خورية الاب غريغوري خميس	
٥٠	السيد جورج مصرصع	القنطرة
٥٠	الانسة بديعه سلامه	
٥٠	« ليديا الخوري فرح	
٥٠	« نظيره عصعوصه	
٥٠	« نسطاس ابو زخريا	
٥٠	« بديعه جورج حرامي	
٥٠	« ابركسيا حنانيا	
٥٠	« جوليا الياس عوض	
٥٠	« جوليا سنونو	

قرش مصري		
٥٠	الآنسة نبيهه حلبي	
٥٠	« ساره حرامي	
٥٠	قدس الاب سوتيري حنانيا	
٥٠	السيد خليل عيد	
٥٠	« خليل ابراهيم مطر	
٥٠	« قسطندي تادرس	الاسكندريه
٥٠	عقيلة السيد يعقوب سنونو	
٥٠	المستر رينولدس	
٥٠	السيد بطرس السحار	
٥٠	الخوري نقيطه	الطيبه
٥٠	متبرعه	
٥٠	السيد جورج سلامه	
٣٥	محسن	
٣٥	محسنون	
٣٠	السيد اميل غوري	
٢٥	« نقولا ديب	
٢٥	« يانكو صالح سنونو	
٢٥	السيدة ام جورج شبر	
٢٠	السيد الياس مشبك	
٢٠	« افتيم مشبك	
٢٠	« دباس	يافا
٢٠	« وديع ايلا	هليوبوليس
٢٠	القبطان بالفناكس	القنطره
٢٠	السيد خليل قندلفت	
٢٠	عقيلة السيد افتيم عكره	
٢٠	الآنسة كتون عزام	
٢٠	« نهيل عزام	
٢٠	السيد ابراهيم صالح	

«يتبع»

اعلان

تطرح دائرة بلدية يافا للمزايدة العلنية الاقلام الآتية:

١) سوق الخضار
٢) قلم الباج
٣) قلم الدلالة
٤) حمامات البحر

الاقلام الثلاثة الاولى لمدة تسعة اشهر من اول نيسان لغاية كانون اول سنة ١٩٢٧ والقلم الرابع حمامات البحر لمدة فصل الصيف سنة ١٩٢٧ اي من اول مايو لغاية تشرين ثاني سنة ١٩٢٧

فمن له رغبة بالالتزام عليه ان يراجع دائرة البلدية للاطلاع على المزايدة والاحالة القطعية تكون في ٢٨ مارس سنة ١٩٢٧ يوم الاثنين الساعة ١١ قبل الظهر ·

عاصم السعيد
رئيس بلدية يافا

خبر مهم

لاصحاب العمارات والنجارين وتجار الاخشاب في فلسطين

توجد لدينا تسمائة لاطة قطراني وارد الاناضول مال جديد من اعلى صنف طول اللاطه ثلاثة امتار بعرض ٢٥ سانتي وسمك ١١ سانتي · سعر كل لاطه ٤٢ غرش مصري جرحسب عوائد بيع هذا الصنف والثمن نقداً فاغتنموا هذه الفرصة ·

افتيم عازر واسكندر تماري

فلسطين

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز : عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي	في يافا	١٠٠ غرش مصري
	في الجهات	١٢٥ غرشاً مصرياً
المخابرات	صندوق البريد : ١٩٤	
	رقم التليفون : ٩٤	

﴿مطبعة جريدة فلسطين﴾